

جميع المزاعم المطلقة ضد ايران.

كما عزا البيان هذا التطرف والعنصرية الى التصريحات التي يطلقها بعض الساسة الاوروبيين الحكوميين والإجراءات العنيفة التي يقوم بها المتطرفون.

وأعربت وزارة الخارجية في بيانها عن أملها بأن تشهد العلاقات بين ايران واوروبا متانة وعمقاً في أقصر فترة عبر إجراء اوروبا جميع إلتزاماتها.

كما أعلنت عن دعمها لآلية «ساحات» واصفة بإيأها بأنها خطوة الى الأمام لتعزيز العلاقات مع طهران وتحسين الظروف الاقتصادية للبلاد.

وكان الاتحاد الأوروبي قد اعتبر مساء الاثنين في بيان له ان الآلية المالية للتبادل التجاري بين اوروبا والجمهورية الاسلامية الإيرانية خطوة لتعزيز العلاقات مع طهران وتحسين الظروف الاقتصادية في ايران.
علنا دعمه لهذه الخطوة.

ونوه الاتحاد الأوروبي إلى قيام مجلس الأمن الدولي بتبني الاتفاق بالإجماع عبر قراره رقم ١٢٢١.

ورأى، أن هذا الاتفاق لا زال قائماً، رغم الانسحاب الأمريكي الأحادي الجانب منه العام الماضي، موضحاً أن ايران تلتزم التزاما كاملا بمطالباته وفقا للقرارير الـ١٣ الواردة من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية والتي كان آخرها التقرير الصادر في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨.

واستعرض الاعلان الجهود التي بذلها الاتحاد الأوروبي من أجل الحفاظ على الاتفاق الموقع مع ايران، خاصة الشق الاقتصادي منه، مرحبا بقيام فرنسا وبريطانيا وألمانيا، بإطلاق آلية عمل خاصة تساهم في تجنب الشركات الأوروبية آثار العقوبات الأميركية والسماح لها باستئناف العمل والاستثمار في ايران بشكل قانوني وتحت مظلة القرار الأممي.

وشدد الاتحاد الأوروبي على تشجيعه لتطوير العلاقات الأوروبية – الإيرانية في المجالات التي تحقق المصالح المشتركة، مثل الحوار السياسي، حقوق الانسان، التعاون الاقتصادي، التجارة، الاستثمار، الزراعة، النقل، الطاقة، التغير المناخي والطاقة النووية المدنية، الثقافة، محاربة الإرهاب والهجرة غير القانونية والاتجار بالمخدرات.

وأشار الاتحاد الأوروبي في اعلانه إلى أن المسائل الإقليمية والإنسانية تندرج أيضاً على قائمة المواضيع التي يمكنهم الحوار بشأنها مع الطرف الإيراني.

وفي الإعلان طلب الاتحاد الأوروبي من ايران العمل على دعم العملية السياسية في سوريا تحت راية الأمم المتحدة٠
كما اكد الاتحاد الأوروبي على دور ايران الايجابي من أجل حل الصراع في اليمن.

### الممارسة البحرينية: بيان..تتمة

فقد دشنت جمعية الوفاق شعارها السنوي «مستمرون بعزم» وأكدت أن الحراك لايزال مستمراً دون تراجع أو تردد بل ازداد رسوخا وتحول الى واقع لايمكن القفز عليه او تجاوزه الا من خلال الاستجابة للارادة الشعبية.

من جانبهم أكدوا علماء البحرين على التّكليف الشّرعي الملزم والمسؤولية الوطنية الملحّة في الإصطفاف الشّعبي ووحدة الكلمة خلف خطاب آية الله قاسم مشددين على أن المطلوب الاستراتيجي الدائم لهذا الشعب هو ثابت الحق والعدل والحرية.

أما تيار الوفاء الاسلامي عضو التحالف من اجل الجمهورية فقد أكد على مضامين العزة والكرامة والإباء في بيان آية الله قاسم مشيرا إلى رفض الخنوع والاستسلام.

وعبرت حركة الحريات والديمقراطية (حق) عن وقوفها التام مع ما جاء في بيان آية الله قاسم من مضامين ورفض الذل والخنوع ومواصلة الطريق حتى تحقيق النصر.

واعتبر ائتلاف الرابع عشر من فبراير ان بيان آية الله الشيخ عيسى قاسم حمل رسائل واضحة، فلا استسلام ولا تراخ ولا قعود.

هذا وأصدر أهالي عدد من المناطق البحرينية بيانات تأييد لبيان الشيخ عيسى قاسم، شددت على الاستمرار بحركة المطالبة بالحرية والعدل، والالتفاف حول قيادته.

وأحدث صدور بيان الشيخ عيسى قاسم، صدى إيجابياً في أرجاء البحرين، من حيث مضامينه وتوقيته، حيث يستعد شعب البحرين لإحياء ذكرى ثورة الرابع عشر من فبراير، بكل عزم وصدود ومقاومة للاستمرار في تحقيق أهدافه المشروعة.

### صنعاء: ضباط سعوديون

وأوضح المرئضى أن الإمارات لم تتفاعل حتى الآن مع اتفاق الأسرى. مؤكداً أن خلافات الإمارات ومرترقتها لا تعنيان، وما يعنيان هو تنفيذ الاتفاق كاملاً.

وصرح مرتضى في العاصمة الأردنية عمان أمس، أن مصير جميع الأسرى السعوديين مرتبط بمصير نظرائهم اليمنيين سواء في الداخل أو الخارج.

وأشار إلى أن السعودية هي المسؤول الأول والأخير عن مصير جميع الأسرى. كونها هي قائدة التحالف العربي.

دولياً، كشف تحقيق أجرته محطة «سي إن إن» الأميركية عن وصول أسلحة أميركية زودت بها واشنطن التحالف السعودي الإماراتي في اليمن، الس مقاتلين مرتبطين بتنظيم القاعدة الارهابي. وخلص التحقيق إلى أن السعودية وحلفاءها نقلوا أسلحة أميركية الصنع الى القاعدة وميليشيات اراهبية في اليمن.

ولفت التحقيق الى أن السعودية والإمارات استخدمتا الأسلحة الأميركية لشراء ولاءات الميليشيات أو القبائل اليمنية.

وأضاف التحقيق أن مسؤولا في وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) طالب بفتح تحقيق في تسريب السعودية والإمارات أسلحة أميركية باليمن.

وفي ديسمبر/كانون الأول الماضي، ذكر محققون أن كثيرا من الأسلحة البريطانية والأميركية وجدت طريقها الى المجموعات الارهابية الموالية للسعودية والإمارات في اليمن، والسى مجموعات مشقة لدى بعضها علاقات مع تنظيمي القاعدة وداعش الارهابيين.

ميدانياً، سقط العشرات من مرتزقة العدوان السعودي الإماراتي اميركي بين قتلى وجرحى بنيران الجيش واللجان الشعبية في مختلف جهات التصدي للغزو والاحتلال خلال الأيام الأخيرة الماعية.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع أن الجيش واللجان الشعبية نفذوا خلال الأيام الأخيرة عدة عمليات هجومية باتجاه مواقع العدو منها عملية هجومية بوادي جارة قبالة جيزان تم خلالها السيطرة على برج رقعة والتباب المجاورة وقرية قمبرورة وشرق قرية القيمة .

كما نفذوا عملية هجومية عكسية في الاقروض بتعز تمكن خلالها الجيش واللجان الشعبية من تطهير جبل الرضعة وتبة الولي والتباب المجاورة وعمليتين هجوميتين بالمزرق بحرض تم خلالها تطهير التبة الحمراء وتبة نواف جنوب تبة الخزان وعملية هجومية على الضويحة ومفرق الوازعية بتعز، ونفذ سلاح الجو المسير وسلاح المدفعية عملية هجومية استهدفت تجمعات للمرتزقة في قانية بالبيضاء.

ولفت إلى أن الجيش واللجان الشعبية نفذوا ثمان عمليات اغارة على مواقع المرتزقة في الغرفة وحزمة الحلو بالمصlob وفي بير سيلان بالمتون في الجوف وفي جبل العقمة ومفرق الوازعية بتعز وفي تبة شهر بدمت في الضالع وفي نقطة الشرطة بجبل النار بالمزرق وفي رشاحة الغربية بالبقع. ونفذ الجيش واللجان الشعبية ١٥ عملية نوعية استهدفوا خلالها مواقع وتجمعات وتحركات وخطوط إمدادات العدو جنوب الحزم وفي صفر الحنايا وفي مرتفعات القاهرة وطيبة الاسم وفي الخليفين وفي صبرين بالجوف وفي مربع الازهور برازح وقبالة جبل قيس وفي وادي جارة وفي موقع الإم بي سي وقبالة الخوبة وشرق الدود وفي مربع مشعل قبالة جيزان وفي مثلث العشة وفي موقع الوقار بالوادي قبالة نجران وفي كلابة وفي الجعملية بمدينة تعز.

وأكد أن العدو ومرترفته تكبدوا خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، حيث سقط أكثر من ٤٦ مرتزقا بين قتيل ومصاب في محور رازح وقبالة جبل قيس بعمليات نوعية للجيش واللجان كما تم نفض ثلاثة مرتزقة في أسطر بالجوف وقنص ثلاثة شرق جبل الدود وثلاثة آخرين في مربع شجع وقنص مرتزق آخر في جبل جحفان بجيزان .

وأسقط الجيش واللجان الشعبية طائرة استطلاع بوادي جارة قبالة جيزان، كما تم إعطاب معادلين متوسطين في الأزهور برازح ولقمن في ارتاب عسير بقانية وكذا إعطاب طقم محمل بالمرتزقة في صفر الحنايا بالجوف، إلى جانب تدمير طقم آخر في مفرق الوازعية إلى جانب تدمير

آلية في الصوح وأربع آليات أخرى في خب والشعف.

ولقى عدد من مرتزقة الجيش السعودي أمس الثلاثاء، مصرعهم إثر تدمير آليتين عسكريتين كانتا تقلهم في صحراء البقع قبالة نجران.

ونفذت وحدات من الجيش واللجان الشعبية أمس الثلاثاء، عملية هجومية نوعية استهدفت مواقع لمنافقي العدوان السعودي الإماراتي اميركي ب في مفرق الوازعية محافظة تعز، وكبدهم خسائر في الأرواح والعتاد.

وأكد مصدر عسكري لصحيفتا أن قوى العدوان والمنافقين أقدموا على خرق اتفاق التهدئة في الحديدية ونفذوا عملية تسلل غرب مديرية حيس، مشيرا الى أن الجيش واللجان الشعبية اجبروهم على التراجع بعد تكبيدهم خسائر كبيرة.

وقتل وجرح أعداد كبيرة من المنافقين أمس الثلاثاء، في عملية هجومية على مواقع وتحصينات المنافقين في جبهة ناطع مكبديهم خسائر مادية فاحشة وسقوط العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

### نصر الله: «نتن ياهو» يحرص..تتمة

الالتهامات بالتعطيل». وأكد أن مكافحة الفساد والهدر المالي تأتي في مقدمة خطوات التحصين المطلوبة من الحكومة.

وشدد، على أن مكافحة الفساد مسؤولية الحكومة مجتمعة وهذا مؤشر على مدى جديتها في العمل، ورأى أن «المهم في مكافحة الفساد هو الفعل والقرارات وليس المواقف فقط».

وأكد السيد نصر الله على دعوة القوى المؤثرة في الحكومة الحالية إلى الاعتراف ببعض المخاوف المطروحة لدى قوى داخلية عدة، معتبرا أن الاستحقاق الاقتصادي يأتي على رأس الأولويات بحسب إجماع القوى قبل الانتخابات وقبل تأليف الحكومة.

وقال: إن الإنطلاق من المصالح الشخصية والحزبية والطائفية والمناطقية لا يؤدي الى حل الملفات المطروحة، داعياً إلى توزيع المشاريع المطروحة في الحكومة على الوزراء قبل وقت كافٍ لدراستها.

وعبر نصر الله عن رغبة حزب الله في أن يكون شريك في اتخاذ القرارات الصعبة من أجل تحمل المسؤولية جميعاً بعيداً عن الاتهامات، وشدد على أن الحزب منفتح على الحوار في كل الملفات والمهم هو وضع مصلحة لبنان في المقدمة.

وكشّف على أن حزب الله قدّم مصلحة البلد على أي اعتبار آخر من خلال اختيار وزير غير حزبي لحقيبة الصحة، وأضاف: وزارة الصحة ستكون لكل اللبنانيين بمعزل عن القوى التي سمت الوزير.. وهو وزير كفوء وموضع ثقة ولكنه مستقل وليس حزبيا.

وحول اعتبار البعض في الداخل اللبناني أن الحكومة الحالية هي حكومة حزب الله، شدد السيد على أن ذلك «كذب وتوصيف خاطئ»، ورأى أن ذلك قد يستجلب تداعيات مؤذية على لبنان. لافتاً ان رئيس وزراء الكيان الصهيوني «نتن ياهو» يحرض الاميركان والاوروبيين ودول مجلس التعاون ضد الحكومة اللبنانية الجديدة وان على اللبنانيين أن لا ينساقوا وراء تحريض تنشياهو. مرجعا وجود الكثير من الأعداء الى مواقف حزب الله تجاه سوريا وايران واميركا والعدوان السعودي على اليمن. وذكر أن الحكومة هي حكومة كل المشاركين فيها ونحن جزء منها وستحمل المسؤولية من موقع الشراكة، وأضاف: لا مصلحة للبنان بإطلاق اسم حكومة حزب الله على الحكومة بدافع السجلات الداخلية.

### لإريحاني: الثورة الاسلامية..تتمة

وتابع: ان الثورة الاسلامية ساهمت في تعزيز اليقظة والوعي لدى الشعوب الاخرى وهو مابرزت نتائجه في تطورات الاعوام الاخيرة في المنطقة.

ووصف لإريحاني الانتخابات التي أقيمت طيلة ٤٠ عاماً بعد انتصار الثورة الاسلامية بمثابة رأس مال مهم لنظام السيادة الشعبية الدينية حيث ان الشعب نال حقّه بتقرير مصيره فيما لم يكن يمتلك مثل هذا الحق في عهد النظام الملكي السابق.

ولفت الى ان الثورة قدمت خدمات كثيرة في شتى المجالات منها اىصال الخدمات كالكهرباء والاتصالات والغاز ومياه الشرب ومدّ الطرق الس جميع قرى البلاد فيما لم تكن الطرق المعبّدة تتجاوز إلا أنها تجاوزت مئة ألف كيلومتر اليوم وهو مايعني إنجاز أكثر من ٥٠٠ ضعف بعد انتصار الثورة.

ونوّه إلى أن أكثر من ٢٧ ألف قرية في البلاد تستخدم طاقة الغاز الطبيعي حالياً فيما لم تكن قرية واحدة تمتلك هذه الطاقة في عهد النظام السابق وارتفعت المراكز الصحية من ١٣٠٠ إلى ١٨٠٠ حالياً. وأشار الى ان مختلف صناعات البلاد حققت تقدما مذهلا بعد انتصار الثورة الاسلامية ومنها قطاع البتروكيماويات التي ارتفعت قيمة صادراتها الى ٢٢٢ ضعفا مقارنة بعهد النظام الملكي السابق. ونوّه إلى إن السياسة الخارجية للجمهورية الاسلامية في ايران قد تغيرت بشكل جذري مقارنة بالعهد السابق حيث باتت تقوم على الحفاظ على ارساء الامن والاستقرار في المنطقة وتقوم على نظرية لاشرقية ولاغربية بفضل صلاية الامام الخميني /قدس سره/.

ولفت الى ان ايران اكتسبت خبرات التقنية النووية والدفاعية وبلغت مراتب رفيعة رغم جميع الضغوط التي يمارسها الاعداء والتي تمثلت أخيرا بانسحاب اميركا من الاتفاق النووي والعودة الى فرض الحظر الظالم مرة أخرى.

### نمخاني: سيلقن حكام..تتمة

واوضح ، ان قضايا العالم الاسلامي واحدة ومترابطة، ويجب على الدول الاسلامية أن تعمل من أجل نهج تقارب وتعاون وحل المشاكل القائمة، مضيفا: يحاول الأعداء المشتركون للعالم الاسلامي، وخاصة اميركا والكيان الصهيوني، تدمير المصالح العظيمة للدول الاسلامية، مثل الأمن والتقدم الاقتصادي، من خلال ايجاد وتوسيع نطاق الصراعات والانقسامات.

واعتبر امين المجلس الاعلى للامن القومي، استمرار اعتداءات الكيان الصهيوني على الاراضي السورية والجيش وقوات المقاومة وكذلك انتهاك سيادة اراضي سوريا بانّه امر غير مقبول، وقال: إذا استمرت هذه الاعمال، فسوف يتم تفعيل الاجراءات المتوقعة للدرد والرد بشكل حازم ومناسب بحيث يكون درس عبرة لحكام اسرائيل الكذابين والمجرمين.

بدوره شرح وزير الخارجية السوري وليد المعلم خلال اللقاء آخر التطورات الميدانية في بلاده، معتبرا متابعة العملية السياسية لاجتياز الازمة احد الخيارات المهمة ، وقال: سنستمر الحكومة السورية في إجراء محادثات جدية مع المعارضة غير المسلحة التي ترغب بالحفاظ على وحدة البلاد.

واعرب الوزير المعلم عن تقديره للدعم الواسع الذي قدمته الجمهورية الاسلامية في ايران للشعب والحكومة السورية، معتبرا ان تحقيق السلام والأمن المستدام في المنطقة مشروط بتغيير نهج بعض البلدان لدعم الإرهاب والمواجهة الحقيقية وغير الدعائية مع فلول العناصر الارهابية في جبهة النصرة والجماعات الأخرى المرتبطة بها.

وتابع المعلم قائلاً: تمت دعوة المستشارين العسكريين الايرانيين من قبل الحكومة السورية لتمكين قواتها المسلحة من مواجهة الإرهاب في سوريا، وحكومتها ملتزمة بالحفاظ على أمن القوات الإيرانية على الأرض السورية.

### ايران الاولى عالميا..تتمة

جراء الضغوط والعقوبات التي لم تكسر ارادتهم او تكبلها والا لم تستطع ايران وبهذه الفترة القياسية والظروف الصعبة ان تحرز المرتبة الـ١٦ في سرعة النمو العلمي في العالم وهذه تجربة فريدة من نوعها يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار من قبل اصحاب الشأن ليحتذى بها.

الانجازات العلمية الكبيرة التي حققتها الجمهورية الاسلامية في مختلف الصنوف وبهذه الفترة من عمرها، تدلل على ان القائمين عليها بذلوا جهودا كبيرة ووضعا خططا ومشاريع علمية اوصلتهم.

اليوم الى ما هم عليه ووفقا لتقرير البنك الدولي لعام ٢٠١٢ ايران العاشرة عالميا في التخصيصات المالية لنطاق التعليم، والتاسعة عالميا من حيث عدد الكتب والاصدارات المنشورة سنويا وفقا لتصنيفات البنك الدولي لعام ٢٠١٢ وكذلك الخامسة عالميا من حيث خريجي الهندسة والرياضيات وسائر العلوم . وهذه المراتب هي ارقام حقيقية لما وصلت اليه ايران من درجات علمية بين دول العالم وكل ذلك يعود الفضل به لاستقرار النظام الاسلامي الذي يركز على نشر العلوم والمعرفة.